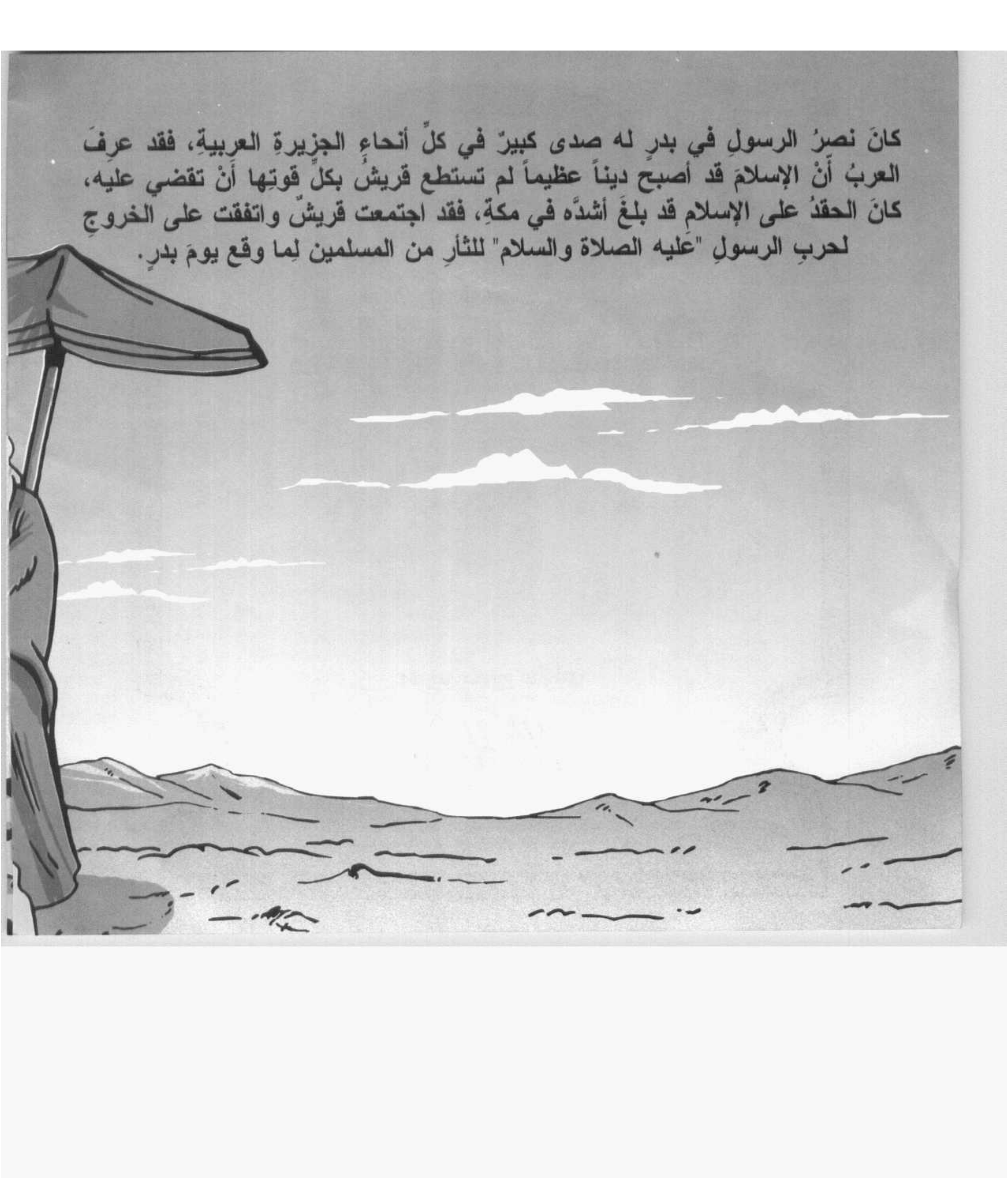
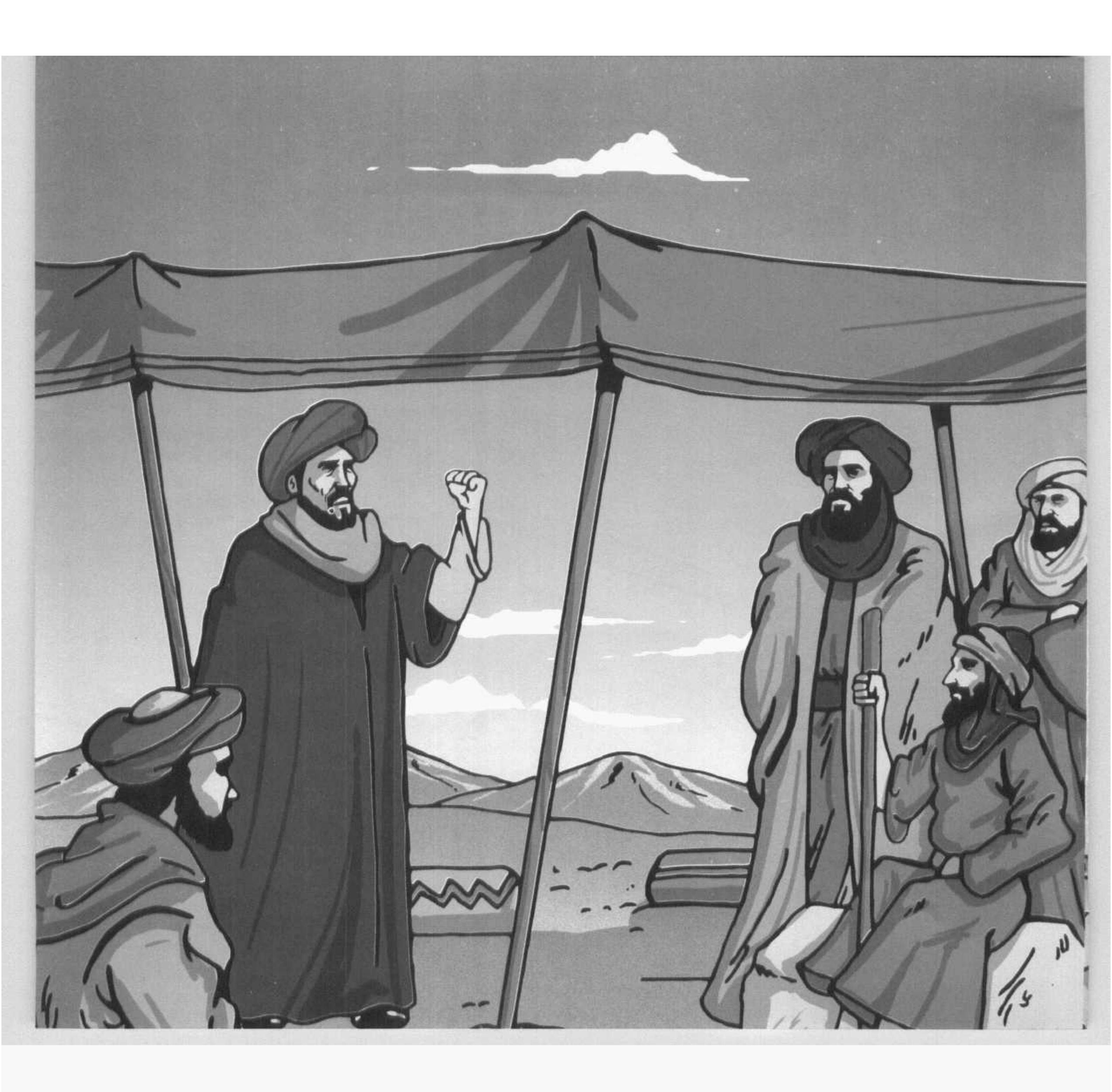
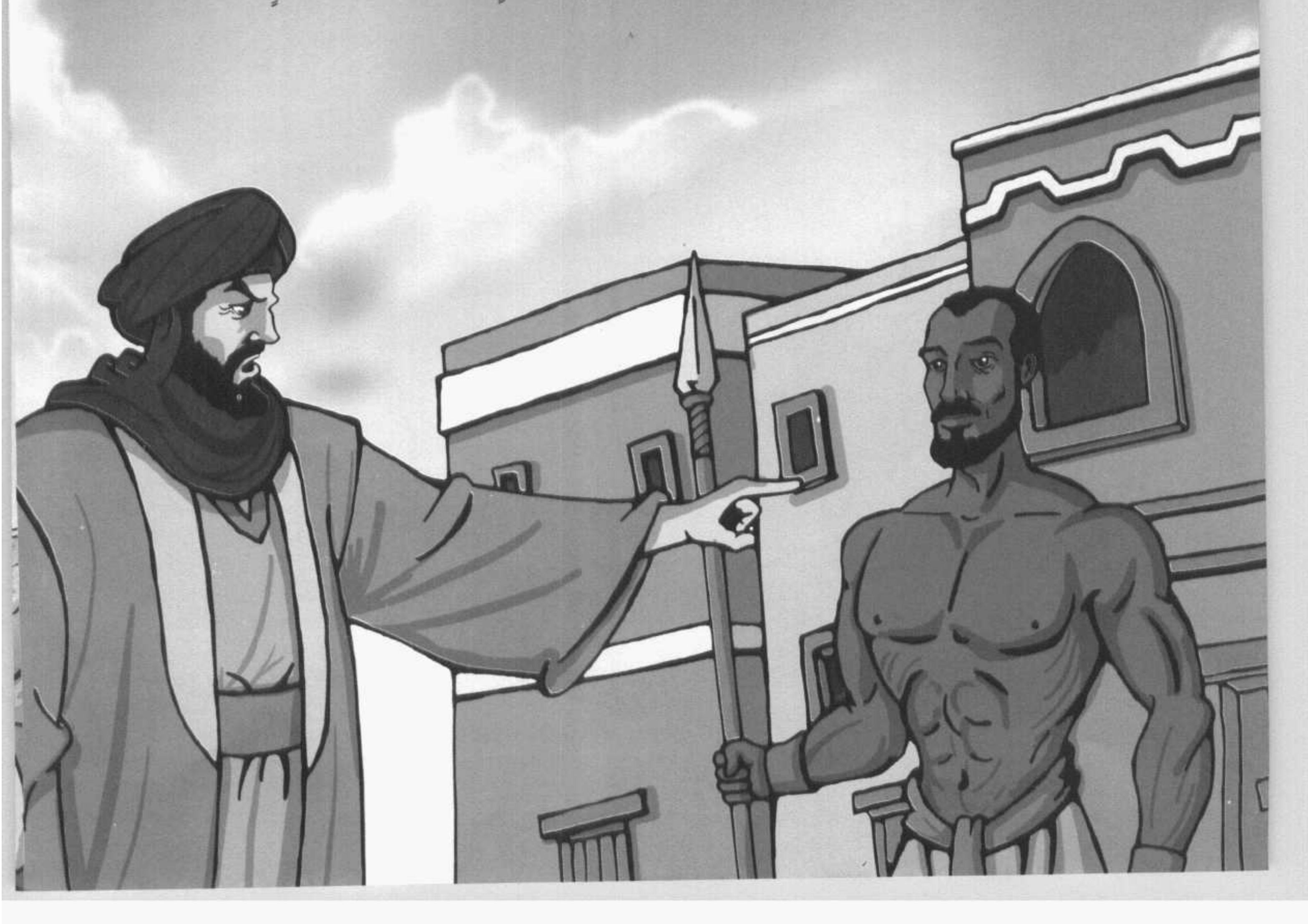


رقم الإيداع :27163 / 2007
I.S.B.N : 977-6132-83-9


كانَ نصرُ الرسولِ في بدرٍ له صدى كبيرٌ في كلِّ أنحاءِ الجزيرةِ العربيةِ، فقد عرِفَ العربُ أنّ الإسلامَ قد أصبح ديناً عظيماً لم تستطع قريشٌ بكلِّ قوتِها أنْ تقضي عليه، كانَ الحقدُ على الإسلامِ قد بلغَ أشدَّه في مكةِ، فقد اجتمعت قريشٌ واتفقت على الخروجِ لحربِ الرسولِ "عَليه الصلاة والسلام" للثأرِ من المسلمين لِما وقع يومَ بدرٍ.



كانَ على رأسِ جيشِ قريشٍ أبو سفيان بن حرب، فقد اختارته قريشاً زعيماً عليها بعد مقتلِ كبارِ القومِ في بدرٍ، وكانَت هندُ بنتُ عتبةِ بن ربيعة زوجة أبي سفيان قد وعدت عبداً حبشياً يُسمَّى "وحشي" كانَ ماهراً في رمي الحربة, فقد وعدته بالحريةِ والمالِ إذا قتلَ حمزةَ قاتل أبيها. وكانَ عددُ جيشِ قريشٍ ثلاثةَ آلافِ مقاتلٍ.



عَلِم النبيُ أن قريشاً قد خرجت تطلبُ القتالَ والثأرَ، وكانَ رأيُه أَنْ يتحصنَ في المدينةِ خلف أسوارِها، فلا يستطيعُ جيشُ قريشٍ أَنْ يصلَ إليهِم، لكنَّ بعضَ الصحابةِ الذين لم يخرجوا مع الرسولِ "عليه الصلاة والسلام" يومَ بدرٍ أصروا على الخروجِ لقتالِ قريشٍ، وأمام إصرارِ الكثيرِ من الصحابةِ لبِسَ الرسول زيَّ الحربِ وخرج للقتالِ وكانَ جيشُه يصل إلى ألفِ مقاتلٍ.



سارَ الرسولُ "عليه الصلاة والسلام" بالجيشِ حتى وصلَ إلى جبلِ "أحــدٍ"، فجهَّزَ الجيشَ وجعل على جبلِ قريبٍ خمسين رجلاً من أمهرِ رماةِ السهامِ، وأمرَهم بعدمِ مغادرةِ الجبلِ مهما حدث، ثم صفَّ الجيشَ في صفوفٍ واستعدَ للقاءِ قريشِ التي جاءت أمامَ جيشِ الإسلامِ بخيلِها وفرسانِها، وكانَت قريشُ قد أرسلت جيشاً بقيادةِ "خالد بن الوليد" وكانَ خلفَ الجبلِ الذي وضع الرسولُ عليه الرماةَ.

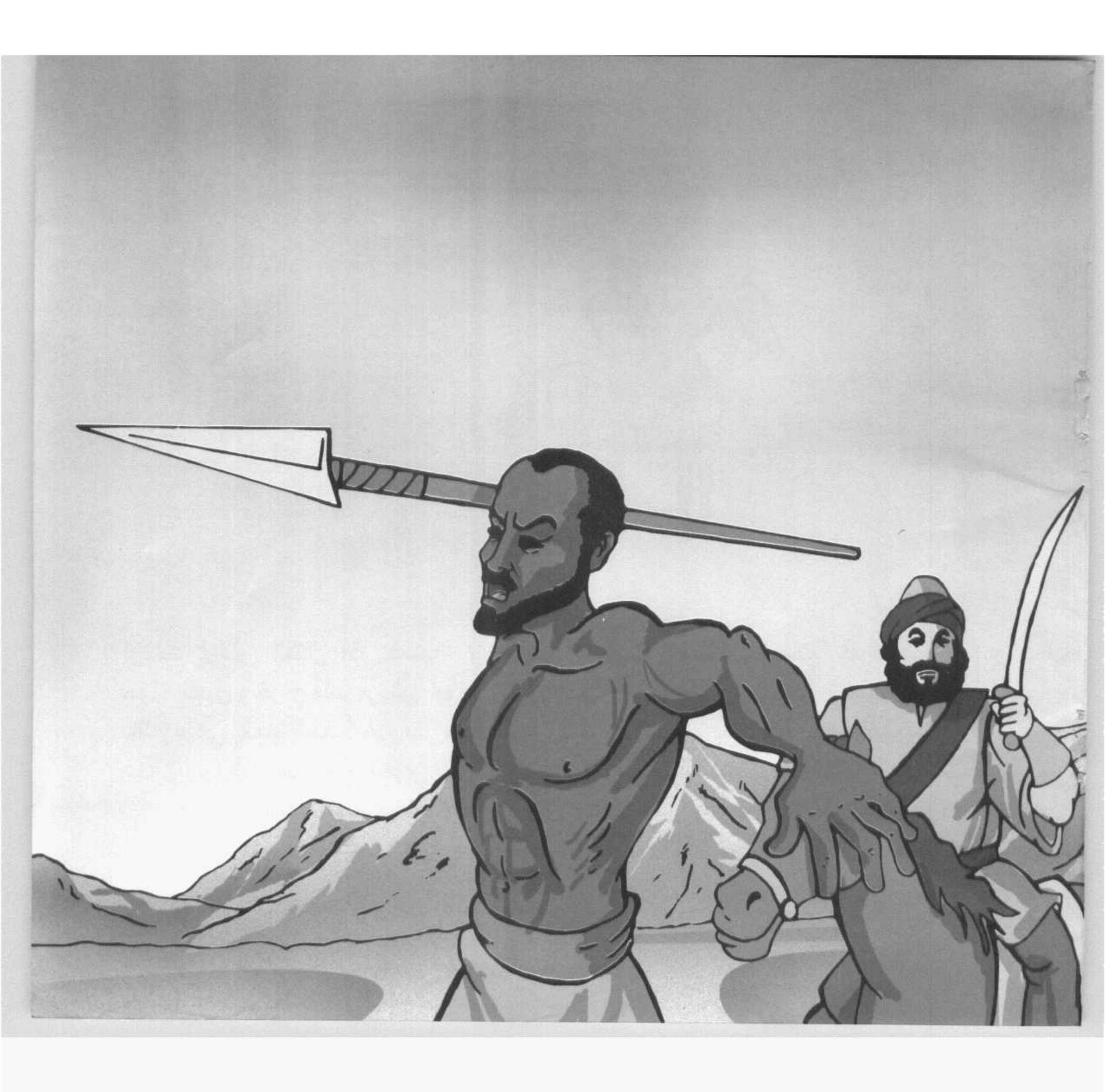


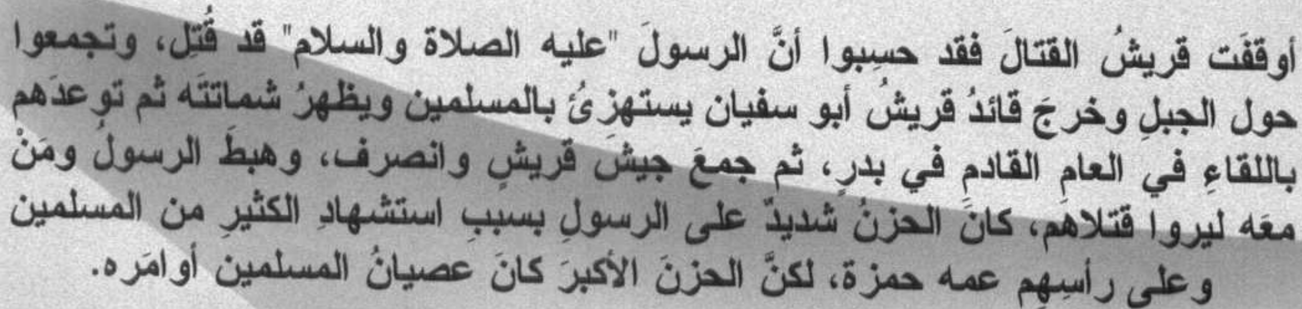
بدأتِ المعركةُ واندفع المسلمون نحو صفوفِ قريشٍ، كانَ القتالُ شديداً، واستبسلَ المسلمون وبعونِ اللهِ انهزمَ جيشُ قريشٍ وفرَ العدو مهزوماً، فلحِقَ به المسلمون يجمعون الغنائمَ، فتركَ الرماةُ مواقعَهم على الجبلِ وانضموا مع باقي الجيشِ لجمعِ الغنائمِ.



لما رأىَ خالدُ بنُ الوليدِ ذلك، جاء من خلفِ الرماةِ وهاجمَ جيشَ المسلمين من الخلفِ، واضطربت صفوفُ المسلمين، وقُتِل منهم الكثيرُ وفي وسطِ المعركةِ لمحَ "وحشيُّ" حمزةَ - رضي الله عنه - فرماه بحربتِه فسقطَ أسدُ اللهِ شهيداً في سبيلِه، وأصيبَ الرسولُ "عليه الصلاة والسلام" وجُرِحْ، لكنَّ الصحابَة تجمعَّوا حولَه ودافعوا عنه حتى استطاعوا الصعودَ للجبلِ والاحتماءِ به.

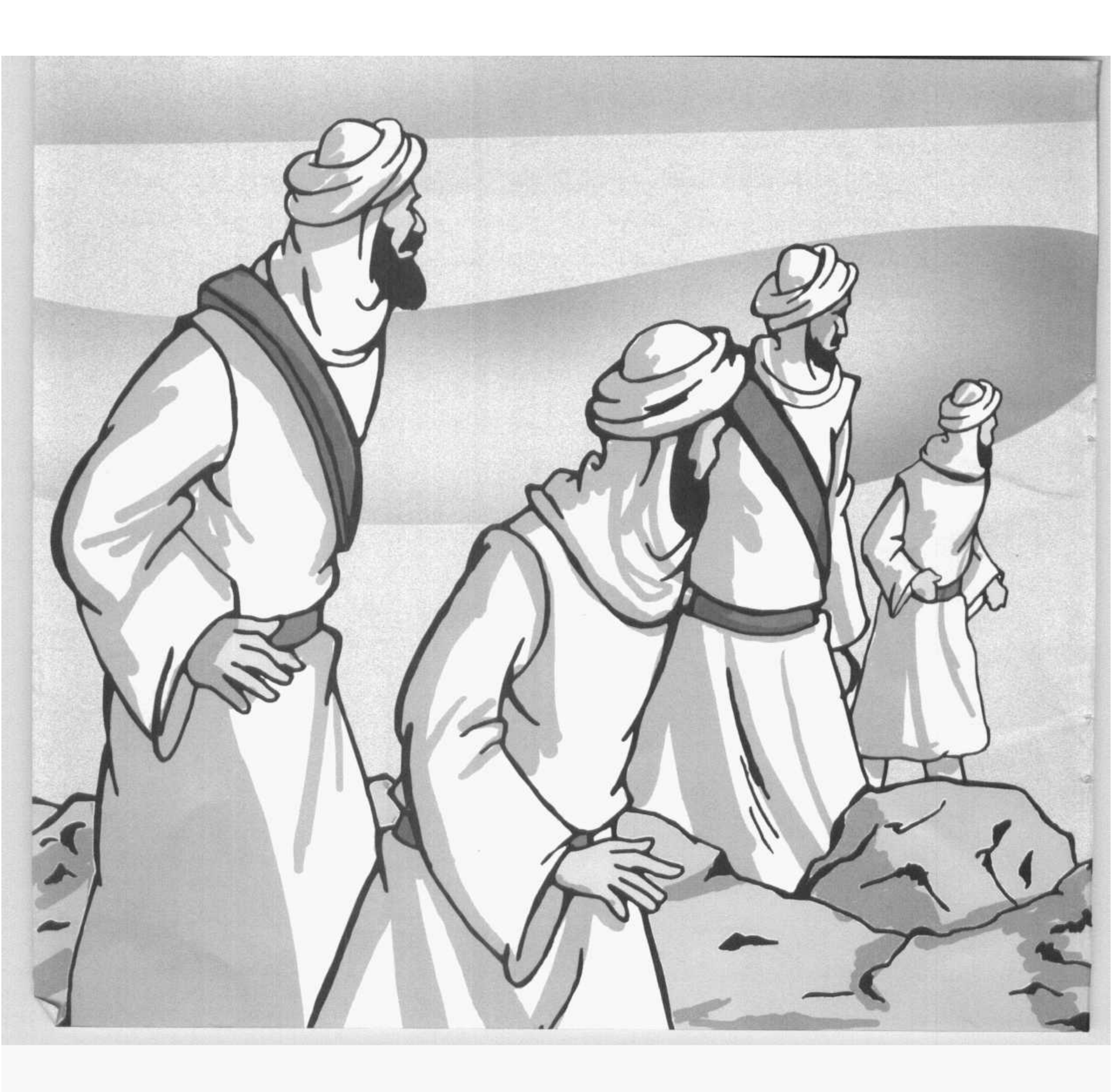






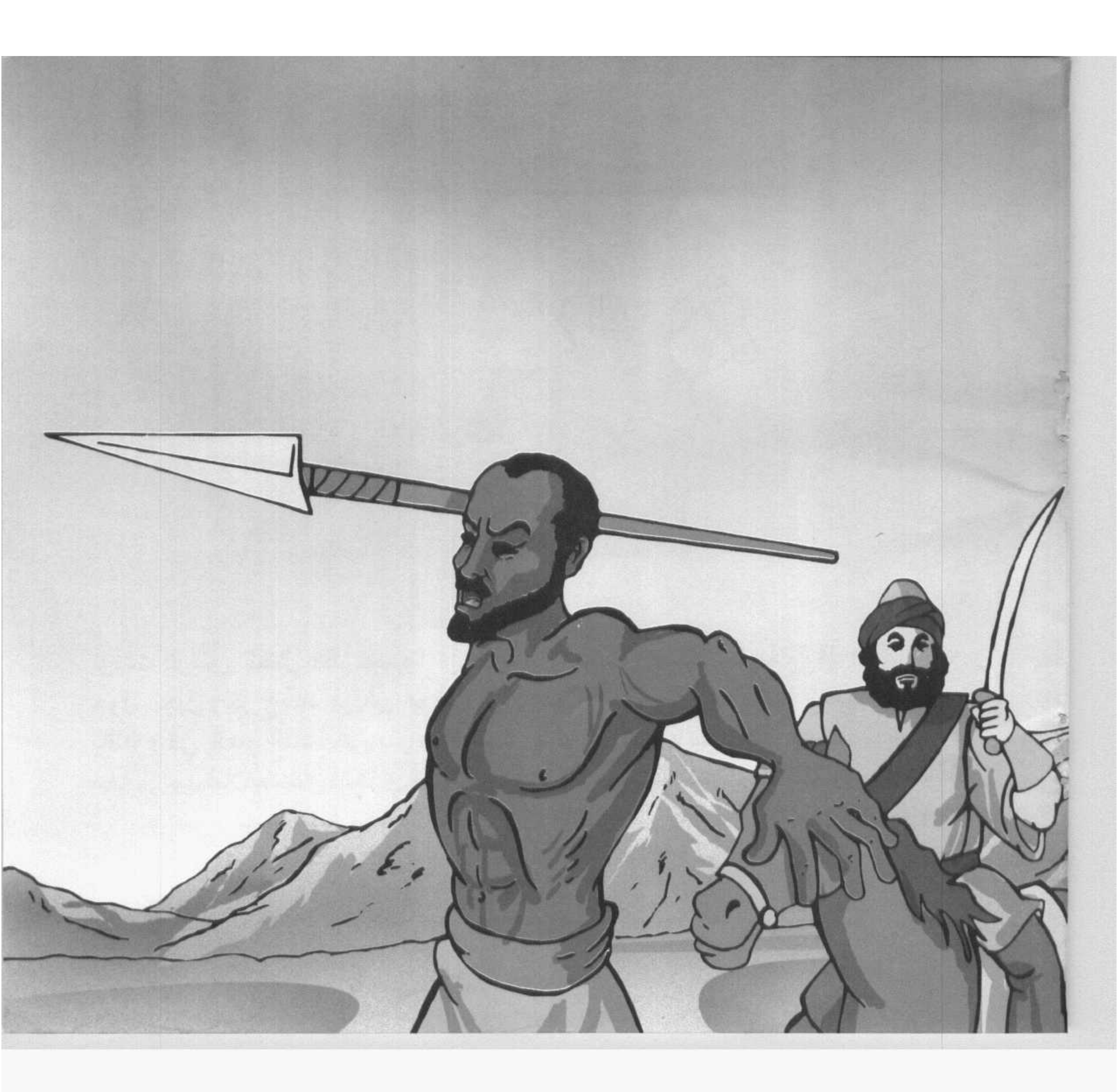
أوقفَت قريشُ القتالَ فقد حسِبوا أنَّ الرسولَ "عليه الصلاة والسلام" قد قُتِل، وتجمعوا حول الجبلِ وخرجَ قائدُ قريشُ أبو سفيان يستهزِئُ بالمسلمين ويظهرُ شماتتَه ثم توعدَهم باللقاءِ في العامِ القادمِ في بدرٍ، ثم جمعَ جيشَ قريشٍ وانصرف، وهبطَ الرسولُ ومَنْ معَه ليروا قتلاهم، كانَ الحزنُ شديدٌ على الرسولِ بسببِ استشهادِ الكثيرِ من المسلمين وعلى رأسِهِم عمه حمزة، لكنَّ الحزنَ الأكبرَ كانَ عصيانُ المسلمين أوامِرَه.

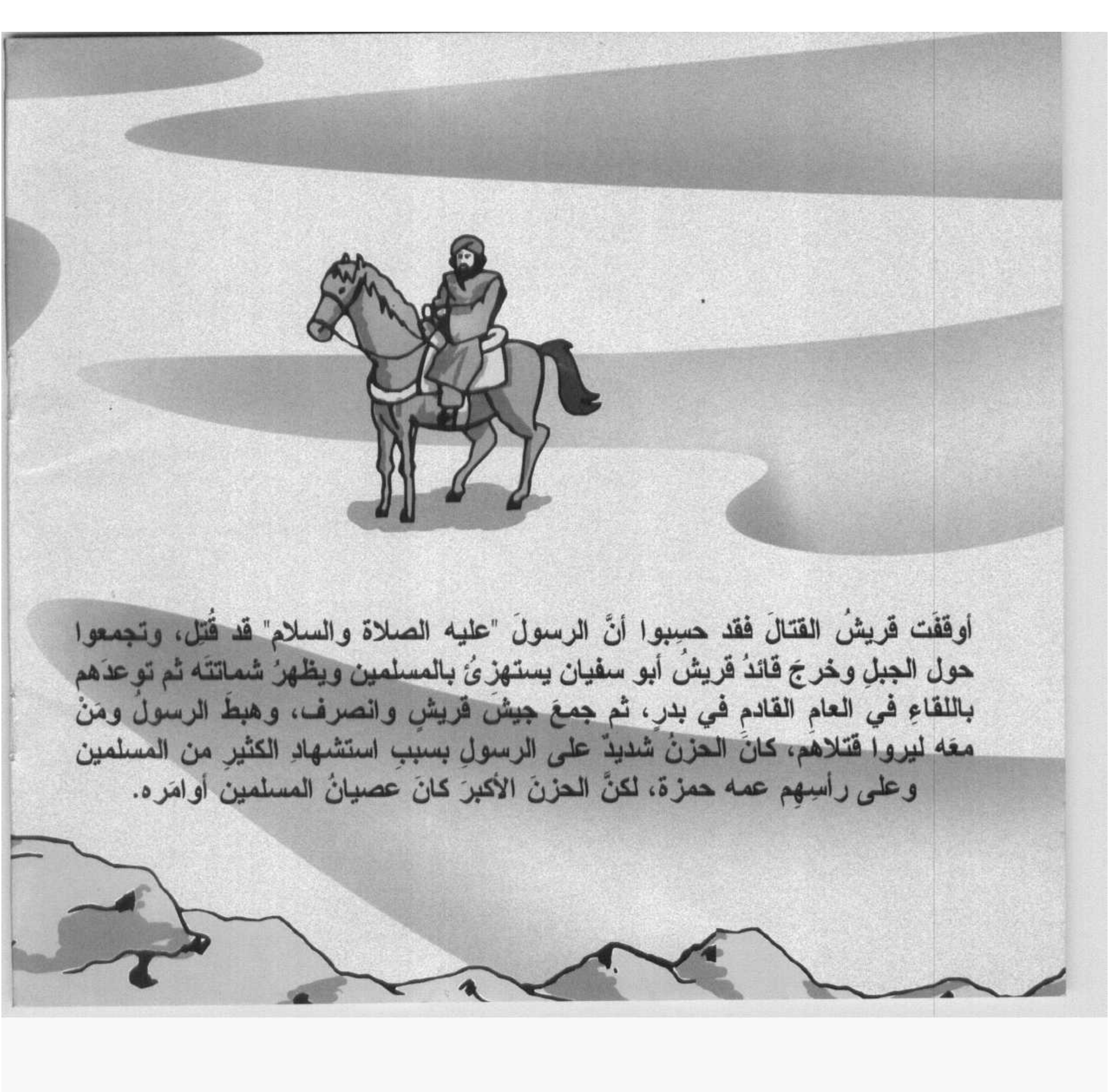




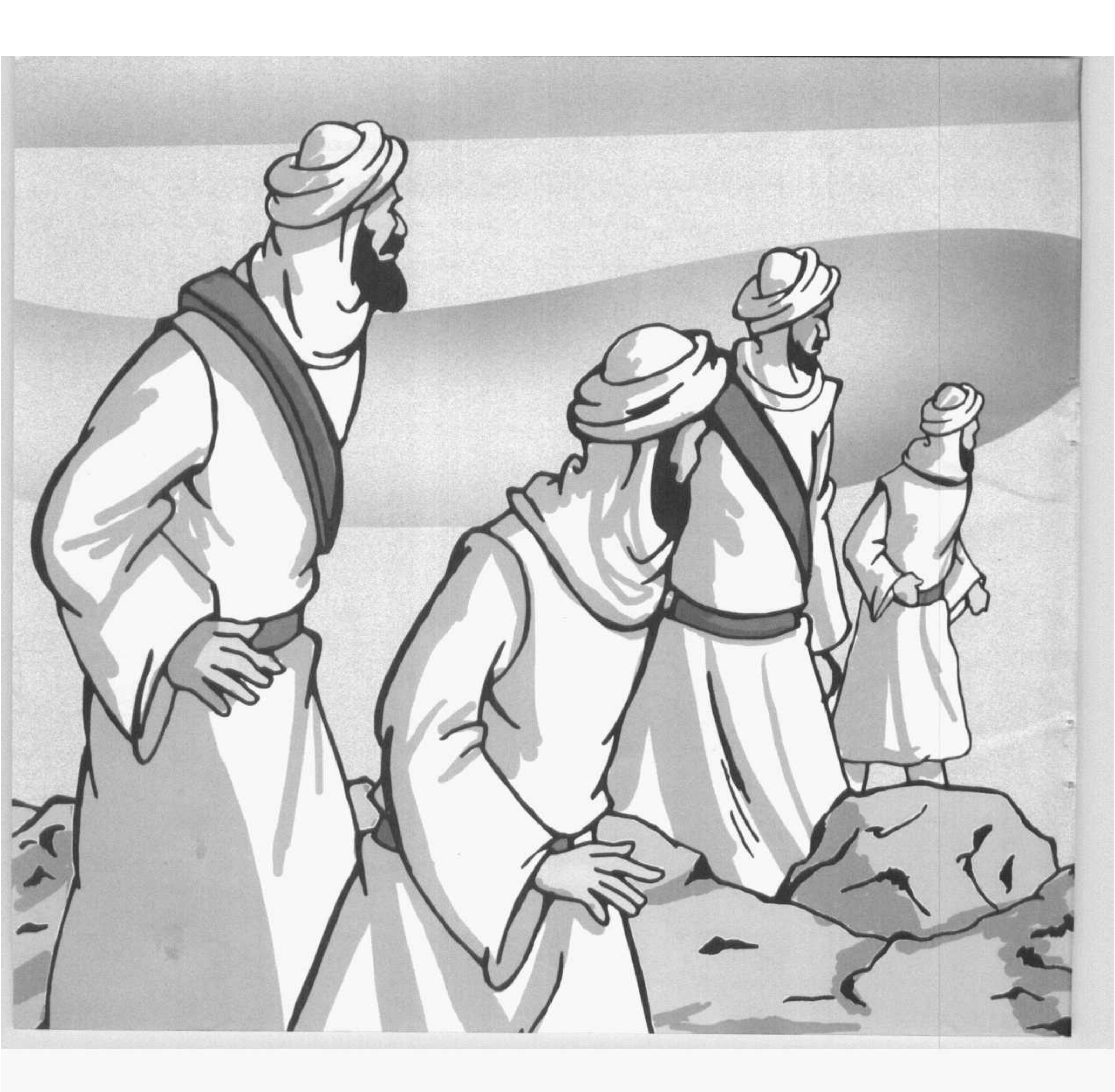
كانَت "أُحـدُ" درساً للمسلمين تعلموا منه أَنْ طاعةَ اللهِ والرسولِ هي السبيلُ الوحيدُ للنصرِ. وأَنْ العصيانَ يؤدي للهزيمةِ، عاد المسلمون للمدينةِ وقد عقدوا العزمَ على عدم مخالفةِ أوامرِ الرسولِ مرة أخرى، لم تؤثرَ الهزيمةُ على الرسولِ "عليه الصلاة والسلام" بل زادته قوةً فقد أعادَ بناءَ الجيشِ من جديدٍ، واستعد للجولاتِ القادمةِ مع قريشٍ.







أوقفَت قريشُ القتالَ فقد حسِبوا أنَّ الرسولَ "عليه الصلاة والسلام" قد قُتِل، وتجمعوا حول الجبلِ وخرجَ قائدُ قريشُ أبو سفيان يستهزِئُ بالمسلمين ويظهرُ شماتتَه ثم توعدَهم باللقاءِ في العامِ القادمِ في بدرٍ، ثم جمعَ جيشَ قريشٍ وانصرف، وهبطَ الرسولُ ومَنْ معَه ليروا قتلاهم، كانَ الحزنُ شديدٌ على الرسولِ بسببِ استشهادِ الكثيرِ من المسلمين وعلى رأسِهِم عمه حمزة، لكنَّ الحزنَ الأكبرَ كانَ عصيانُ المسلمين أوامَره.



كانَت "أُحـدُ" درساً للمسلمين تعلموا منه أَنْ طاعةَ اللهِ والرسولِ هي السبيلُ الوحيدُ للنصرِ. وأَنْ العصيانَ يؤدي للهزيمةِ، عاد المسلمون للمدينةِ وقد عقدوا العزمَ على عدمِ مخالفةِ أوامرِ الرسولِ مرة أخرى، لم تؤثرَ الهزيمةُ على الرسولِ "عليه الصلاة والسلام" بل زادته قوةً فقد أعادَ بناءَ الجيشِ من جديدٍ، واستعد للجولاتِ القادمةِ مع قريشٍ.